بحضور ممثلي ١٢٠ قطرا افتتح مؤتمر التجارة والتنمية في جنيف

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٢٤ اذار ١٩٦٤
١١ ذو القعدة ١٣٨٣
11 ניסן 5724
24.3.1964
No. 89 Vol. XX
العدد ٨٩ السنة ال ٢٠

אל-אתיחאד الثمن ٢٠ اغورا המחיר 20 אגורות Al-Ittihad

اوثانت يدعو الى تخفيف الهوة بين الدول المتقدمة والنامية .. انتخاب القيسوني رئيسا للمؤتمر .. خروشتشوف يحيي المؤتمر .. البحث يتناول قضايا التجارة الدولية ..

جنيف – افتتح الامين العام لهيئة الامم المتحدة مؤتمر التجارة والتنمية الدولي بحضور مندوبين عن ١٢٠ قطرا في العالم .

وقال في خطابه ان على المؤتمر ان يعبد الطريق في رسم سياسة تجارية تساعد على تنمية الاقطار النامية .

واضاف ان على الدول ان تبذل مجهودات كبيرة لوقف التدهور في العلاقات التجارية لخدمة التنمية .

وقال ان على الهيئة ان تسوي مشكلات التجارة الدولية او ان ترى مجهوداتها من اجل السلام في خطر ..

وناشد اوثانت سكرتير الامم المتحدة الدول المتقدمة تحرير الاقطار النامية من القيود وتضييق الهوة بين الدول المتقدمة والنامية .

وقد انتخب المؤتمر بالاجماع عبد المنعم القيسوني وزير الخزانة في الجمهورية العربية المتحدة رئيسا للمؤتمر .

وفي خطابه ابرز القيسوني ان ٧٠ في المئة من سكان العالم (وهي التي تؤلف الاقطار الفتية) تنتج خمس الدخل .. ولهذا فلا بد من تغيير هذا الوضع لوقف الاتجاهات الخطيرة في التطور الصناعي والاقتصادي في العالم .

وقال القيسوني : لا يمكن

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

كلمة الاتحاد

يجب صد خطر التحكيم الالزامي

داهم اضراب الوف موظفي مستشفيات الحكومة السلطات والقيادة المبائية في الهستدروت مثلما داهمها قبل ذلك اضراب الوف موظفي وزارة المالية ..

وما دام الوضع الاقتصادي يسير على هذا المنوال وما دامت الحكومة وقيادة الهستدروت تنهجان سياسة معادية للعمال فستعقب هذين الاضرابين اضرابات اخرى تشنها فئات اخرى من العاملين في المصانع والخدمات العامة . .

وحيال هذه الموجة المتجددة من الاضرابات لا تجد السلطات والقيادة المبائية في الهستدروت سوى ادانة المضربين وتشويه سمعتهم .. ومحاولة الضغط عليهم للتراجع عن سبيلهم النضالي او تجزئة صفوفهم كما حاولتا ان تصنعا عندما استمر اضراب موظفي المالية اربعة ايام متوالية .

ويبدو ان السلطات لا تنوي تغيير سياستها المعادية للعاملين ، وقد استنفذت طاقة القيادة المبائية في الهستدروت في كبت نضال العمال وتحطيم كفاحهم كما فعلت في يوم من الايام عندما اضرب بحارة السفن اضرابهم المعروف قبل حوالي العقد .. ولهذا تفتش عن اسلوب جديد لتقوم بهذه المهمة ..

ويظهر انها وجدت ذلك في اقتراح بن غوريوني عتيق ينص على فرض التحكيم الالزامي في المنازعات الصناعية

وقد لوح بهذا الحكم الذي يدغدغ اذهان الحكام ، وزير المعارف المبائي زلمان اران الذي دعا سكرتيرية المباي الى بحث امر فرض التحكيم الالزامي قبل ان يباشر المطمون اضرابهم بعد عيد الفصح ..

واعقبه في ذلك رئيس الوزراء ليفي اشكول في صحيفة دافار عندما صرح ان موظفي وزارة المالية ابدوا فقرا في المسؤولية واعلن انه يفضل انتهاج التحكيم الالزامي وهو يدرس وضع القضية لبحثها عمليا بعد بحث مسبق مع الهيئات الهستدروتية والحزبية .

ولكن من الواضح ان العاملين الذين ناضلوا خلال سنين حتى كسبوا حق الاضراب سلاحا لتحقيق مطالبهم العادلة لن يسمحوا بمثل هذا النهج الاستبدادي الذي يجردهم من سلاحهم الفعال ويتركهم تحت رحمة اصحاب الاعمال والمخدمين .

وجماهير العاملين الذين كفروا بالقيادة المبائية في الهستدروت وتحدوها حين اهملت حقوقهم وتنكرت

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

السيدة بندرانيكا تفتتح اجتماع كولومبو وتعلن :

هدف مؤتمر عدم الانحياز تأكيد اهداف مؤتمر بلغراد

كولومبو – افتتحت السيدة باندرنيكا رئيسة وزراء سيلان الاجتماع التحضيري الذي يعقده ممثلو ٢٣ دولة للاعداد لمؤتمر دول عدم الانحياز الثاني وسيعقد في القاهرة في ايلول القادم .

وقالت السيدة باندرنيكا ان هدف المؤتمر الرئيسي تأكيد اهداف مؤتمر دول عدم الانحياز الذي عقد في بلغراد في ايلول عام ١٩٦١ .

ثم ابرزت ان المؤتمر يعقد في اوضاع دولية مفعمة بالامل اكثر من وقت انعقاد المؤتمر في بلغراد .

واضافت : في الفترة التي اعقبت مؤتمر دول عدم الانحياز الاول تحقق تقدم كبير في عملية تصفية الاستعمار واحتلت الدول الحديثة مكانها الشرعي .

وذكرت في كلمتها ان عددا كبيرا من الدول التي استقلت بعد مؤتمر بلغراد اعلنت تمسكها بمبادىء عدم الانحياز

ومن المتوقع ان يعين الاجتماع برنامج مؤتمر القاهرة وطريقة ادارة جلساته .

وقد تراس الاجتماع سفير سيلان في القاهرة .

ويذكر القراء ان الجمهورية المتحدة ويوغسلافيا وسيلان كانت المبادرة الى الدعوة لهذا المؤتمر الثاني .

وبين الدول التي تتمثل في الاجتماع التمهيدي : الافغان والجزائر وكمبوديا وسيلان والكونغو وكوبا وقبرص والعراق وغانا ولبنان والمغرب ونيبال والصومال والسودان وتونس والجمهورية العربية المتحدة واليمن ويوغسلافيا .

واذاع راديو لندن ان مندبي العربية السعودية وباكستان لم يصلا بعد الى كولومبو ..

وقد ارسلت البرازيل مراقبا الى الاجتماع .

مرسوم يخول الحكومة في زنجبار مصادرة املاك

زنجبار – نشرت جريدة زنجبار الرسمية مرسوما جديدا يخول الحكومة كلما اقتضت ذلك المصلحة مصادرة الاملاك غير المنقولة العامة على ان لا يضر استملاك مثل هذه الاملاك بدون مقابل بصاحبها .

الرئيس اليماني عبد الله السلال يعلن :

بمساعدة الاتحاد السوفياتي خلقنا حياة جديدة

موسكو – وقع الاتحاد السوفياتي واليمن يوم السبت الماضي ، على معاهدة صداقة ، واتفاقية اقتصادية وتقنية ، وعلى اتفاق للتعاون الثقافي . وقد وقع على المعاهدة والاتفاقيات في موسكو بعد الظهر ، بعد الاستقبال الذي اجراه في الكرملين رئيس السوفيات الاعلى برجينيف ، للفيلد مارشال عبد الله السلال رئيس الجمهورية اليمنية .

وفي خطابه بعد توقيع المعاهدة ، هاجم السلال الاستعمار البريطاني في الشرق الاوسط .

ويوم الجمعة ، زار السلال خروشتشوف في جاجرا ، وحضر المحادثة ميكويان نائب رئيس الحكومة السوفياتية الاول .

وفي مقابلة مع وكالة الانباء السوفياتية ، نوفوستي ، قال السلال : ان الجمهورية الاوزباكستانية ستكون مثلا لتطور اليمن .

وعندما سئل السلال ، باي مدى ستساعد تجربة اوزباكستان في تطور اليمن . قال : ان هذه الجمهورية كانت تشبه قبل عهد الثورة ، اليمن الملكية في كثير من المجالات ، الامر الذي يمكن اليمن من الاستفادة من تجربتها في حقل الزراعة والبناء .

وسئل السلال عن رايه في حرية الدين في الاتحاد السوفياتي ، وخاصة حرية دين المسلمين ، فاجاب : ان كل ما سمعه من مصادر استعمارية عن حياة المسلمين في الاتحاد السوفياتي لم يكن الا تحريضا وقحا ، والان ، عندما زار الاتحاد السوفياتي اقتنع بان المسلمين احرار في اقامة شعائر دينهم .

هذا وقد زار عبد الله السلال جمهورية اوزباكستان الاسيوية ، واجتمع برئيسة الجمهورية يدجار ناسريدنوفا ، ورئيس الحكومة رحمنكول كوربانوف .

وصرح الرئيس السلال انه في اعقاب الثورة اليمنية ، اقيم جيش وطني في اليمن ، واتخذت خطوات هامة لتطوير الاقتصاد الوطني وتقوية مالية الدولة . واقيم جهاز حكومي ناجع ، هدفه تحقيق امال الشعب اليمني القديمة في كل مجالات الحياة .

وقال السلال : بمساعدة الاتحاد السوفياتي استطعنا خلق حياة جديدة تماما في اليمن ، ووقفنا بشدة امام محاولات تدخل الرجعية والاستعمار في شؤون بلادنا .

وتحدث السلال عن مؤتمر الذروة العربي فقال ان هذا المؤتمر ادى الى تخفيف التوتر على حدودنا ، وقال ان القرارات التي اتخذت في المؤتمر وضعت قاعدة لتحسين العلاقات بين الدول العربية .

رئيس وزراء كمبوديا يدين الدول الاستعمارية

شيخ امريكي يندد بالسياسة الامريكية في فيتنام الجنوبية .. ويدحض الزعم بان امريكا تدافع عن الحرية في ذلك القطر ..

لندن – اعلن رئيس كمبوديا سيناهوك بانه سيذهب الى بيكين اذا لم يعقد المؤتمر الدولي لصياغة اتفاق دولي يضمن استقلال كمبوديا وحيادها ..

واستطرد قائلا انه يامل في عقد اتفاق مع جمهورية فيتنام الدمقراطية والقوات الدمقراطية في لاوس لصيانة استقلال بلاده وحيادها ..

وكان رئيس الوزراء الكمبودي قد طالب السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة في مذكرة بعث بها اليه بعقد اجتماع لمجلس الامن لبحث شكوى حكومته ضد الولايات المتحدة لانتهاكها حرمة بلاده بهجوم القوات الفيتنامية الجنوبية على قرية شانتري الكمبودية .

واتهم سيناهوك بريطانيا لانها وضعت عراقيل امام عقد الاجتماع الدولي في جنيف لبحث اتفاق يضمن استقلال كمبوديا وحيادها ووحدة اراضيها .

كذلك بعث سيناهوك بمذكرتين الى رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي والرئيس ديغول ليضغطا على الولايات المتحدة وبريطانيا لعقد المؤتمر المقترح .

هذا وكانت الولايات المتحدة قد اعربت عن «اسفها» لوقوع الهجوم الفيتنامي الجنوبي ونفت ان تكون قواتها قد اشتركت فيه .

هجوم على السياسة الامريكية

وفي الوقت ذاته هاجم الشيخ الامريكي واين مورس سياسة الولايات المتحدة في فيتنام الجنوبية وقال «اننا سنستهلك ملايين الدولارات في جنوب الفيتنام وسنتحمل مسؤولية ذبح الشبان الامريكيين في عملية لا مسوغ لها .. ومن الافضل ان يكف وزير الخارجية دين راسك عن مخادعة الشعب الامريكي بمحاولته اظهار الحرب في فيتنام الجنوبية بمظهر حرب من اجل الحرية بينما نحن في الواقع نتدخل في نزاع عائلي في شطر من فيتنام».

وفي رده على زعم راسك ان الذين يدعون الى جلاء القوات الامريكية من فيتنام الجنوبية هم «يخدمون العدو» قال الشيخ مورس ان اتهام كل من لا يتفق مع الخط الرسمي بالشيوعية عودة الى المكارثية

وقد ايد واين مورس شيخان امريكيان .

المندوب السوفياتي فند مناورة الولايات المتحدة في اجتماع لجنة نزع السلاح

جنيف – فند المندوب السوفياتي مناورة الولايات المتحدة في اجتماع لجنة نزع السلاح ودعا من جديد الى تصفية القواعد العسكرية القائمة على اراضي الغير ..

ففي الاسبوع الماضي اقترح المندوب الامريكي ادريان فيشر الى تدمير قاذفات القنابل الامريكية ب ٤٧ .. والقاذفات السوفياتية تـ يو ١٦ على اعتبار ان ذلك يتقدم بمباحثات نزع السلاح خطوة الى امام !

وعلى الاثر وقف المندوب السوفياتي سيميون تسرابكن وكشف النقاب عن هذه المناورة قائلا ان مركز القيادة العسكرية الامريكية ينوي ابدال قاذفات القنابل القديمة ب ٤٧ بقاذفات جديدة من نوع ا ١١ التي تبلغ سرعتها ٢٠٠٠ ميل في الساعة .. فقاذفات القنابل من نوع ب ٤٧ اصبحت بالية عديمة الجدوى حيال القاذفات الجديدة ..

وقد جاء الاقتراح الامريكي ردا على الاقتراح السوفياتي العملي : تدمير جميع انواع قاذفات القنابل ..

وفي معرض حديثه ادان تسرابكن الولايات المتحدة لارسالها طائرة تجسس فوق اراضي جمهورية المانيا الدمقراطية .

ويذكر القراء ان القوات السوفياتية اسقطت هذه الطائرة وحجزت طياريها ولكنها عادت واخلت سبيلهم.

مباحثات غروميكو في السويد وفنلندا دارت حول المناطق المجردة من السلاح النووي

ستوكهولم – صرح وزير الخارجية السوفياتي اندريه غروميكو بان على الدول ان تفهم ان عليها الا ترسل طائرات الى حدود جوية اجنبية ، وذلك اثناء اجابته على اسئلة الصحفيين في الندوة الصحفية التي عقدت في عاصمة السويد ، ودعا فيها الى تحسين العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة .

ومما قاله وليس من المستبعد ان ينتهي مؤتمر جنيف الى اتفاق بين الاطراف حول نزع السلاح . ولكنه في الوقت ذاته قال ان التشاؤم يعود الى انه لم تجر اية ابحاث عملية . والاتحاد السوفياتي مقتنع حتى الان من ان دول الغرب لا تريد الوصول الى اتفاق .

في فنلندا

وغادر غروميكو وعقيلته السويد الى فنلندا في زيارة رسمية واستقبلهما في مطار هلسنكي وزير الخارجية الفنلندي وعقيلته وشخصيات رسمية اخرى .

بيان سوفياتي سويدي

وجاء في البلاغ الرسمي الذي صدر عند انتهاء زيارة وزير الخارجية السوفياتية للسويد ان الاتحاد السوفياتي مستعد لاجراء مفاوضات حول توقيع اتفاق تجاري بين البلدين . كما بحث غروميكو اثناء وجوده في السويد مع رئيس حكومة السويد قضية اقامة المناطق المجردة من السلاح النووي .

اما في فنلندا فسيقوم غروميكو ببحث قضية تجريد المنطقة من السلاح النووي الامر الذي يؤيده رئيس حكومة فنلندا اورهو كاكونين .

حمى جنرال امريكي

واشنطن – في شهادته امام اللجنة العسكرية في مجلس الشيوخ دعا الجنرال الامريكي كرتيس ليمي الى تطوير قنبلة هيدروجينية بقوة تتراوح بين ٥٠ و ١٠٠ ميغاطن .. وذلك لتعزيز قوة الولايات المتحدة بصورة يفهمها الاتحاد السوفياتي !!!

بن بله يعلن : عدم الانحياز يعني ازالة القواعد وعدم الانتساب الى الاحلاف .. بن بله يدعو الدورة الى تبني نضال الشعب الفلسطيني

الجزائر – في الخطاب الذي افتتح به امس الاول دورة مجلس التضامن الاسيوي الافريقي في الجزائر اعرب الرئيس الجزائري احمد بن بله عن تاييده التام لعقد مؤتمر لدول عدم الانحياز والمؤتمر اسيوي افريقي على نسق مؤتمر باندونغ ، فالامران لا يتعارضان .

وحدد بن بله مفهوم عدم الانحياز فقال انه يعني ازالة القواعد الاجنبية عن اراضي الغير وعدم الانتساب الى الاحلاف العسكرية .

وفي معرض خطابه دعا بن بله الدورة الى تبني نضال الشعب العربي الفلسطيني وتأييد الوطنيين في الجنوب العربي .

مباحثات رئيس القوات الدولية مع اوثانت

الحكومة القبرصية تحتج على الفصل بين اليونانيين والقبارصة تخوفا من مؤامرات التقسيم

جنيف – اجرى قائد القوات الدولية في قبرص مباحثات مع اوثانت سكرتير الامم المتحدة بشان الاوضاع في الجزيرة وصلاحيات قوات الامم المتحدة ..

وقد اعقبت هذه المحادثات احتجاج الحكومة القبرصية على «الخط الاخضر» الذي حددته قوات الامم المتحدة للفصل بين القبارصة اليونانيين والاتراك على اعتبار ان مثل هذا الفصل يهدف الى عزل القوميتين تمهيدا للتقسيم .

كذلك احتجت الحكومة القبرصية على مساواة قوات الامم المتحدة بين الحكومة القبرصية والمتمردين عليها

وفي الوقت ذاته عاد التوتر الى قبرص اثر تبادل اطلاق النار بين القبارصة الاتراك واليونانيين على الطريق بين نيقوسيا ولارنكا ..

وفي الوقت ذاته اشتد انتقاد النواب العمال في البرلمان البريطاني على الحكومة البريطانية لدور القوات البريطانية في قبرص وطالبوا بعدم تحملها مسؤولية في الجزيرة ..

وفي الاسبوع الفائت شاعت في المحافل الغربية فكرة تبادل السكان اليونانيين والاتراك ونقل الاتراك القبارصة الى رودس ونقل اليونانيين من رودس الى قبرص .

اليونان حليفة الغرب وترغب في صداقة الشرق

اثينا – في خطاب العرش امام البرلمان اليوناني اعلن الملك قسطنطين ملك اليونان الجديد ان حكومته تؤيد مطالب الشعب اليوناني في قبرص بالغاء اتفاقيتي زوريخ ولندن .

وقال ان حكومته حليفة الغرب الا انها ترغب ان تكون صديقة للشرق وان تنمي معه علاقات اقتصادية وثقافية .

عبد الناصر يعلن دستور الجمهورية العربية الجديد

القاهرة – اصدر الرئيس عبد الناصر مرسوما اعلن فيه دستور الجمهورية العربية المتحدة الذي سيبحثه مجلس الامة .. وجاء في الاعلان ان الدستور سيطرح على الشعب ليعلن رايه في استفتاء عام .

وعدد الدستور الجمهورية العربية المتحدة جمهورية دمقراطية اشتراكية ويعين صلاحيات مجلس الامة ورئيس الجمهورية والوزارة والقضاء .. ويجعل الوزارة مسؤولة امام المجلس الذي في وسعه ان يحجب الثقة عنها .

وفي عشية اجتماع المجلس اصدر عبد الناصر مراسيم شملت التامين الاجتماعي والتامين ضد البطالة (بالنسبة للعمال الصناعيين في المدينة) والخدمات الطبية ..

كذلك اعلنت الصحف ان الرئيس عبد الناصر سيلغي انظمة الطوارىء السارية في الجمهورية العربية المتحدة ويطلق سراح المعتقلين السياسيين .

وتكهنت وكالات الانباء ان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

مؤتمر جبهة التحرير الوطني الجزائريه

هذا ملخص مقال الزعيم الشيوعي الايطالي لويجي لونجو الذي زار الجزائر على رأس وفد من حزبه تباحث مع وفد جبهة التحرير الوطني الجزائرية .

ونحن ننشره لانه يلقي اضواء على النشاط السياسي الجزائري بمناسبة قرب عقد مؤتمر جبهة التحرير الوطني.

تنوي جبهة التحرر الوطني الجزائرية عقد مؤتمرها قريبا لتلخص الوضع في البلاد ولتجعل برنامج الحزب وبناءه يتناسبان مع ضرورات الاوضاع الجديدة . وتم انتخاب لجنة من (٥١) شخصا للتحضير للمؤتمر مكونة من ممثلي القيادة والنقابات المهنية ومنظمة الشباب ومنظمات وطنية اخرى . وتشتمل اللجنة ايضا على شيوعيين ممثلين لمنظمات جماهيرية . ويتضح من هذا ان الشيوعيين يوافقون على الاتجاه السياسي ويؤيدون سياسة الجبهة الفعلية ، وسياسة بن بله بالذات . وغرض المؤتمر الاول تسليح الحزب بقاعدة نظرية لا يزال يفتقر اليها ، وتلخيص التجربة التي اكتسبها خلال الثمانية عشر شهرا الاخيرة .

وعلى المؤتمر ان يلائم البناء السياسي في الدولة مع مطامح الشعب ، آخذا بعين الاعتبار الموجة الثورية العارمة التي تشمل البلاد . وعليه ان يعين العلاقة بين الحزب والدولة ، وبين الحزب وبين المنظمات الوطنية الجماهيرية . ويصرح بن بله والجبهة انهما لا يستطيعان قيادة الشعب من فوق من (الحزب) . وفي الحقيقة في وسع حزب يستمد قوته من الشعب ، ويتصل به اتصالا وثيقا ان يحطم البناء الاقتصادي القديم ويبدله بحكم شعبي طليعته الفلاحون والعمال والمثقفون الثوريون .

والجبهة دستوريا ، هي الحزب الوحيد القائد – ومن واجباتها ان تعين السياسة الوطنية والقطرية وتوجه نشاط مجلس النواب والحكومة .. وبناء الحزب – بموجب الخطوط العامة في البرنامج – يجب ان يكفل الحياة الدمقراطية داخله بحيث يستطيع كل عضو ان يعبر عن ارائه . ويجب ان يكون تبادل الاراء والتجارب مستمرا في الحزب بين اعضاء الحزب في القاعدة والقيادة وبالعكس . وقادة الجبهة مقتنعون بان الازمة التي بدات في الصيف الماضي نفضت عن الحزب النفايات التي كثيرا ما توجد في كل ثورة . غير ان الجبهة – كما تقول الجبهة وبن بله – تكتسب كل يوم ملاكات جديدة تقوي القاعدة وتوثق علاقاتها بالجماهير . وتنص مسودة المشروع على ما يلي : يقبل في الحزب ١) كل من كان له دور في المرحلة الاولى للثورة ويناضل الان بدون تراجع في سبيل الاشتراكية و٢) كل من يستعد للعمل باخلاص وبعناد في سبيل نجاح سياسة الجبهة .

ويحذر قادة الجبهة من ضم الاشخاص الانتهازيين ، وثوريي الصالونات والوصوليين الذين من شأنهم ان يضعفوا الحزب

اننا متاكدون ، من ان البناء الجديد الذي سيقرر المؤتمر شكله ، سيستطيع تحقيق وحدة التيارات المشتركة في الجبهة .

غير ان الاحابيل والاخطار النابعة من نظام المستعمرات والاستعمار الجديد ، لا تزال ماثلة لم تتلاش من حياة البلاد لذلك فاخواننا الجزائريون يحتاجون الى تضامننا ومساعدتنا ، ليس ضد الاعداء المفضوحين والمنتسبين اليهم فقط ، بل ضد المؤامرات التي يحوكونها مع حكومتنا ضده.

اننا ندرك ادراكا واعيا المسؤولية الملقاة على الحركة العمالية والدمقراطية ، في ايطاليا واوروبا ، لانها لم تقدم مساعدة كافية لنضال الشعوب المستعمرة والدفاع عن استقلالها . ولانها لم تبذل الجهود للقضاء على الفراغ الكبير بالتطوير الاقتصادي ، ذلك الفراغ الناجم عن الاضطهاد والاستغلال الاستعماري اللذين تقوم بهما الدول الاستعمارية

ان زيارة وفد الحزب الشيوعي الايطالي في الجزائر، والعلاقات التي توثقت مع جبهة التحرير الوطني ، كان الفرض منها القيام بهذا الواجب وكما قال بن بله ، ان هذه الزيارة تشكل الخطوة الاولى ويجب ان نستمر في المسير في هذا الاتجاه ، لنضمن ، بالتعاون مع الحركات التقدمية الايطالية وسائر الشعوب المجاورة في منطقة حوض البحر الابيض المتوسط ، تقدم شعوب القارتين وشعوب العالم اجمع.

ليس من السهل تجسيد كل ما كان حتى اليوم بمجرد توحيد قوى مختلفة ضمن نطاق جبهة التحرر القومي – في حزب جماهيري قوي واع – وتعود الصعوبة الى النضال الداخلي في جبهة التحرير الوطني .

فمن جهة كان ثمة من نووا تحويل بلاد «العالم الثالث»(١) هذه – لتكون نسخة عن الدمقراطية الغربية ، باحزابها العديدة والاعيبها البرلمانية يمثل قوى العمال في ظلها اليسار الشيوعي ويحوم فيها دائما خطر معاداة الشيوعية المسعور وكان هذا اتجاه فرحات عباس الذي راس الحكومة وكان يمثل القسم البرجوازي الجزائري الذي يهدف الى تسلم الحكم مكان الفرنسيين .

ومن جهة اخرى – كان حيدر وهو الممثل الاساسي للخط السياسي والمرتبط بالاستراتيجية الناصرية ، في سبيل اقامة حزب جبهة التحرير الوطني حزبا واحدا ذا صلاحيات عليا تخضع لها المنظمات المهنية وسائر المنظمات الجماهيرية . واراد حيدر ان يضفي على مشاريعه طابعا دمقراطيا مزيفا .

وبوسع هاتين الوجهتين ان تضع القوى الطامحة الى الاشتراكية امام مرحلة طويلة من الانتقال : ولادة الدمقراطية البرجوازية ، نشوء الاحزاب الكثيرة ، النضال لاضعاف الدمقراطية البرجوازية ودحرها .

وحيال هذا فواجب الشيوعيين الجديد هو ان يوحدوا حولهم القوى التقدمية ويطوروا طليعة عمالية

والحيلولة دون اجتياز هذه الفترات في الجزائر امر ضروري تماما كما حدث في فيتنام الشمالية الدمقراطية الشعبية وكوبا .

ومن الامور الحيوية لقطر من «العالم الثالث» ان يتحرر من الطوق الاستعماري والاقطاعي ، ويجتاز الفترة الراسمالية ويفتح الطريق ،ولو بتضحيات كبيرة ، نحو الاشتراكية ، بتاييد المعسكر الاشتراكي وبتضامنه . ويهدف بن بله الى ان يلائم الحزب الواحد ، مع هذا الهدف الاستراتيجي من تطور الثورة الجزائرية نحو الاشتراكية .

وفي كثير من الاحيان يبدو حظر بن بله الرسمي للحزب الشيوعي ذا طابع شكلي ، لان الشيوعيين يعملون في الجزائر، في النقابات والتعاونيات ويصدرون صحفهم ، ويفكر الزعيم الجزائري ، في بناء حزب واحد يكون الشيوعيون جزءا جوهريا فيه . وغرض هذا الحزب هو التخطيط النظري ، ويستطيع الشيوعيون – بالنسبة لقوتهم داخل الحزب – ان يعملوا بنشاط ، في سبيل قبول الماركسية كايديولوجية واحدة يرتكز عليها بناء الجزائر الاشتراكية

«لا اريد الرجوع الى الماضي» هذا ما صرح به بن بله – في خطابه في الرابع من نيسان ١٩٦٣ «لانني لا اريد الاطالة في الحديث . بالعكس اننا نرى ان على جميع القوى السليمة ان تساهم بحصتها في سبيل الهدف الواحد وهو بناء الاشتراكية . انني اؤكد على ان الطريق امام الشيوعيين مفتوح . ابان النضال من اجل التحرر ، اندمج قسم كبير منهم مع قواتنا فعلام لا يفعلون هذا الان» .

ان وجهة نظر بن بله في الحزب الواحد ، تعني نشوء حزب جماهيري واسع (ليس بكوادره فقط) ، يعمل بيقظة دمقراطية داخلية ، ويقدر على تحريك الجماهير نحو عمل منتج. ويقول بن بله : «الحزب هو الجهاز الاساسي لتنفيذ اهدافنا، ولقد اخذنا بالحسبان الاخطار الناجمة عن وجود حزب واحد ، لاننا نريد منع الاخطار التي وقعت فيها اقطار اخرى فيها حزب واحد وبشكل اداة لاضطهاد الشعب . على الحزب ان يضع البرامج ويراقب الاجهزة والمؤسسات الحكومية وفي الوقت ذاته يقف جانبا لا يتدخل في تنفيذ القرارات مباشرة . ويجب منع زعمائه من ان يصبحوا كالعاملين في مختبر ، فعليهم ان يكونوا موقظي الجماهير ومنبهيها ، وان يذهبوا الى الاماكن التي تتم فيها التغييرات الاجتماعية. وعلى العضو الحزبي ان يدلي برايه لانه على صلة مباشرة ، بالجماهير ويجب ان يستطيع التاثير على قيادة الحزب . ان الاراء والافكار من القاعدة ، يجب ان تصل الى القيادة . هذه هي الدمقراطية . اننا نقصد انشاء حزب كهذا .»

و«التوجيهات لتطوير الكوادر» وكل المستندات الداخلية التي نشرت تدل على ان مهمة الحزب وبناءه وعمله تقوم على خطوط لا تختلف عن الخطوط التي تقوم عليها الاحزاب الشيوعية – غير ان القضايا التي لم تجد لها حلا في هذا المضمار كثيرة وشديدة . فالحزب الان مثلا في مرحلة نشوئه الاولى ، ويقوم المكتب السياسي بتعيين الزعماء (من فوق) ويرسلهم الى مناطق لا توجد فيها منظمات القاعدة . يعني ان العاملين في المناطق معينون وليسوا منتخبين تنتجهم الجماهير . والعلاقة بين الحزب والنقابات ليست متبلورة حتى الان . لا سيما وان السكرتير العام للنقابات اشترك مع آيات احمد في تمرد القبائل .

ويختم الكاتب مقاله فيصف النشاط الذي يبذله الحزب بين الجماهير لتقوية صفوف الحزب .

(١) اصطلاح يقصد به الاقطار [illegible] .

اطمان

تقليعة الممثلات العاريات ، صارت تشمل جميع الافلام تقريبا ، حتى اصبح المخرجون يفتشون عن اجسام جديدة بعد ان فتشوا عن الوجوه .. ومعظم هؤلاء الفتيات من الصغيرات .. اللواتي قد يعترض اباؤهن على ظهورهن في الافلام والمنتديات الليلية عاريات ..

واليك ما تقوله الممثلة سوزان شتراسبورغ : – وهي التي تصورت في اوضاع مختلفة عارية – لمجلة فلاي بوي : ان امي تقول انني اكحل عيني بشكل لا يتناسب مع فتيات في عمري .

اما راقصة العري ريتا كاديلاك فتقول : كثيرا ما ثار ابي علي لاني اظهر عارية في النوادي الليلية ، غير انه اخذ يزور النادي الذي اعمل فيه ... فتاكد ان التدخنة في [illegible] فلطمان .

تهانينا

الى الصديق سمعان نوفي وقرينته بالمولودة الجديدة

خلية عباس

حيفا

الى الرفيق محمد علي مصطفى وزوجته بالمولودة الاولى لمينة

فرع الحزب الشيوعي

ام الفحم

الجريمة التي اهتزت لها سوريا

زبانية البعث يغتالون شيوعيا في حمص لانه رفض ان يكفر بحزبه الشيوعي ويشتمه ..

بالم وقلق وبنقمة عنيفة عادلة اذاعت صحيفة «الاخبار» اللبنانية نبأ اغتيال المناضل الوطني عبد القادر اخوان في اقبية المخابرات البعثية في حمص في سوريا ..

كتبت الاخبار اللبنانية في ٩ شباط ١٩٦٤

«في الثلاثين من شهر كانون الثاني ارتكب البعثيون اليمينيون من انصار عفلق والسعدي جريمة جديدة منكرة . فقد قتلوا تحت التعذيب المناضل الشاب وابن حمص البطلة الرفيق العزيز عبد القادر اخوان ، عضو اللجنة المنطقية للحزب الشيوعي السوري في حمص».

وفي عددين متتاليين تصف «الاخبار» الجريمة المروعة التي اقشعرت منها نفوس الجماهير الشعبية وهزت سوريا من اقصاها الى اقصاها واثارت الراي العام العربي عامة حتى اضطر اللواء امين الحافظ رئيس الوزراء «تجاه موجة الغضب العارمة ان يطالب النيابة العسكرية العامة في حمص باجراء تحقيق واحالة القتلة الى المحاكمة وقول الحقيقة للشعب عن الوفاة بسبب التعذيب ونبذ الكذبة المفضوحة عن الانتحار المزعوم»

رفض ان يكفر بالشيوعية فعذبه «العفلقيون» حتى الموت

ويظهر من الانباء ان زبانية المخابرات اعتقلوا الشهيد ووجدوا معه مقالا بعنوان «على ابواب مؤتمر القمة» .. وورقة كتب عليها بخط يده ما ياتي :

«ان كل شيء يدل على ان حكم البعث في طريق الانهيار لسبب كونه حكما فاشيا .. ويعمل الاستعمار على استبدال حكم البعث (في سوريا) بحكم عميل يجمع عناصره من عملائه المفسدين في الحكم الحالي وبين الرجعيين ... والحل الوحيد لانقاذ وطننا من الفوضى ولرد مؤامرات الاستعمار هو تشكيل حكم وطني دمقراطي تدعمه جبهة وطنية ممثلة لجميع الاتجاهات المعادية للاستعمار والصهيونية»

وبدا زبانية المخابرات يعذبونه ليكفر بحزبه الشيوعي ويشتمه ..

قلعوا اظافره .. لم يتركوا بقعة في جسمه لم تصلها هراواتهم .. لسعوه بالكهرباء في اكثر من مكان في جسمه ولم يوفروا اعضاءه التناسلية .. ادخلوه في غرفة مصفحة يسري في صفائحها التيار الكهربائي وبداوا يقذفونها من جدار الى اخر ..

لقد تحمل فوق طاقة البشر ولكنه لم يكفر بحزبه .. وقضى نحبه بعد يوم من التعذيب .

وقالت الاخبار ..

«وتحدث موقوف كان في نظارة المخابرات وخرج هو بدوره واثار التعذيب الشديد ظاهرة على كل انحاء جسده تحدث عن تعذيب الشهيد فقال انه تعذيب فوق طاقة البشر وصمود فوق طاقة البشر ، انهم كانوا يضربونه ويكهربونه ووجوههم مليئة بالخوف منه» .

غضبة المدينة

وما ان تسربت انباء الجريمة المروعة حتى تململت حمص . ونما الغضب العارم بين صفوف ابنائها ..

وارتعبت السلطات من هول هذه النقمة فحولت المدينة الى ساحة حرب .. وامتنعت عن تسليم جثة الشهيد الى اهله بل دفنته خلسة .. حتى بدون الصلاة عليه ..

واكثر من مرة تجمهر اخوان الشهيد واقرباؤه امام دائرة المخابرات يطلبون تسليم ثيابه فاضطرت السلطات الى تسليم بعضها ..

واستمر التوتر في المدينة وحشدت السلطات قوى القمع كلها .. وبعد الجريمة ،في يوم الخميس وهو يوم زيارة قبور الموتى احتشدت الوف الجماهير تنتظر مرور اهل الشهيد لتعبر عن استنكارها بينما حشدت الحكومة كل ما لديها من قوى قمع جيء بمعظمها من خارج المدينة .. وقد طوقت هذه القوى النساء ومنعتها من المرور بالشوارع الرئيسية ..

كذلك طاف اهل الشهيد واصدقاؤه بصورة مكبرة له في الشوارع فلاحقتهم الشرطة باستمرار ..

وتروي «الاخبار» ان المحامين استنكروا الجريمة . كما وقع على عريضة استنكار كبار رجال الدين في مدينة حمص ..

وبلغ استنكار الشعب ان الحافظ اختفى في البداية تخوفا من الوفود التي زارت مقره منددة بالجريمة ومطالبة بمعاقبة المجرمين المعروفين ..

وحيال تصاعد هذه الموجة التي انعكست في الصحافة البعثية ايضا صرح اللواء الحافظ تصريحه الذي ذكرناه في البداية ..

ولكن «الاخبار» لا تثق كثيرا في هذا التصريح وتعتبره تدبيرا لاقتصاص نقمة الشعب ..

وتقول .. ان القاتل ليس شخصا واحدا انما هو الجناح الفاشي العميل في حزب البعث الذي يريد ان يفرض على سوريا حكما كحكم السعدي في العراق .

وبعد ان تذكر سوء النية الظاهرة في موقف الحكومة من القتلة .. تقول الاخبار :

«ان الشعب يطالب برفع حالة الطوارىء وبان يعلن المسؤولون عن وقف اعمال التعذيب في اقبية المباحث والمخابرات وعن وقف الاعتقالات الكيفية لاسباب سياسية وبسبب الراي السياسي . ان الشعب يطالب باعدام القتلة وبمعاقبة المسؤولين والدافعين والمسببين .»

ويدل اغتيال المناضل الشيوعي عبد القادر اخوان على عمق ازمة الحكم في سوريا وعلى تدهور القيادة البعثية التي تلجا الى الاغتيال لارهاب المناضلين الوطنيين ..

وهكذا ينضم شيوعي اخر الى قافلة الشيوعيين الذين اغتالتهم انظمة حكم ديكتاتورية ضعيفة ومن بين هؤلاء القائد الكبير الفقيد فرج الله الحلو من زعماء الحزب الشيوعي اللبناني وسلام عادل سكرتير عام الحزب الشيوعي العراقي وغيرهما قضوا نحبهم تحت التعذيب في سجون سوريا والعراق والجمهورية العربية

حياة الشهيد عبد القادر في سطور

* ولد في مدينة حمص في عام ١٩٣٣ وتلقى دروسه في مدارسها .. واشتهر بين اخوانه بالذكاء والحماسة الوطنية
* عندما دبر المستعمرون انقلاب حسني الزعيم عام ١٩٤٩ وكان عمره ١٦ سنة قاوم الدكتاتورية وسجن في «المزة» وكان اصغر سجين في ذلك السجن .
* واتصل بالشيوعيين خلال هذه الفترة وامن بانهم اصلب المناضلين ضد الاستعمار ومؤامراته وضد الدكتاتورية ومن اجل حريات الشعب وانتصار الاشتراكية .. وخرج من السجن بعد مقتل حسني الزعيم اثر انقلاب استعماري نظمه الحناوي .
* وعمل وكيل معلم .. ثم عامل سكر وسرحته ادارة المعمل بسبب دفاعه عن حقوق العمال .
* في عام ١٩٥٤ دعي الفقيد الى خدمة العلم وادى واجبه متحمسا وخرج من الجندية قبل العدوان الثلاثي على مصر في عام ١٩٥٦ ..
* عندما وقع العدوان تطوع عبد القادر اخوان في المقاومة الشعبية وكان المسؤول عنه الفقيد سعيد الدروبي الذي اغتالته زبانية المباحث عام ١٩٥٩ ابان الوحدة ..
* وفي فترة الوحدة توارى عبد القادر اخوان عن الانظار بسبب ملاحقة السلطات الشيوعيين والدمقراطيين لدعوتهم الى توطيد الوحدة على اساس دمقراطي معادي للاستعمار .
* واصبح الفقيد عضوا في لجنة المنطقة للحزب الشيوعي في حمص وكان مسؤولا عن ميادين هامة حتى اعتقله زبانية المخابرات واغتالوه بينما كانوا يعذبونه تعذيبا وحشيا .

مؤتمر لجان اليونسكو العربيه يقرر مكافحة الاميه

المؤتمر يعرب عن تاييده لاتفاق حظر التجارب النووية على اعتبار انه مقدمة لنزع السلاح

الجزائر – عقدت لجان اليونسكو القائمة في عدد من الاقطار العربية مؤخرا في الجزائر بين ٣ و٧ اذار ١٩٦٤ مؤتمرا لبحث مكافحة الامية.

وعلى الاثر اصدرت نشرة اليونسكو «اراء» بيانا حول هذا المؤتمر نثبته ادناه ..

اقرت لجان اليونسكو لعدد كبير من البلاد العربية(١) في المؤتمر الذي عقدته في مدينة الجزائر من ٣ الى ٧ مارس (اذار) ١٩٦٤ برئاسة الاديب الكاتب الجزائري السيد مالك بن نبي ، مبدأ تجريد حملة اقليمية لمحو الامية وستدرس تفاصيل هذه الحملة في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل في مدينة الاسكندرية على يد فريق من الخبراء . وقد راى المؤتمرون ضرورة النهوض بالاعداد العلمي والتكنولوجي في بلادهم ووضع سياسة علمية لكل بلد ، تكفل الاسراع في نهضته الاقتصادية والاجتماعية . وقرروا اخيرا التعمق في دراسة الثقافة العربية التي شرع بها ضمن اطار مشروع اليونسكو الكبير الخاص بالتقدير المتبادل لقيم الشرق والغرب الثقافية واعربوا عن امتنانهم لليونسكو ودولها الاعضاء على ما بذلوه من جهود في سبيل انقاذ معابد النوبة واثارها .

وقد حضر مناقشات المؤتمر السيد رنيه ماهو مدير اليونسكو العام والسيد باولودوبيريدو كارنيرو رئيس مؤتمر اليونسكو العام الثالث عشر ، وعدد من المراقبين(٢) .

اما فترة القيام بحملة اقليمية لمحو الامية ، فقد جاءت بناء على اقتراح تقدم به السيد ماهو قوامها انه اذا قامت كل دولة بثلاثة ارباع النفقات اللازمة لتعليم رعاياها الاميين امكن الحصول على الربع الباقي من صندوق مشترا ، وقد اعرب السيد ماهو عن رايه في امكان تغذية هذا الصندوق بنسب مئوية تقتطع من بعض الموارد الطبيعية للبلاد العربية ولا سيما من عائدات النفط .

والى جانب ما سبق يمكن الاستمرار في تحسين التعليم المدرسي الذي يتطلب تخطيطا طويل المدى والمنظور ان يجري اعداد اساتذة التعليم العالي في مركز اعداد كبار موظفي التعليم بصورة خاصة ثم في معهد تخطيط التربية اللذين انشأتهما اليونسكو في بيروت وباريس على التوالي .

واليونسكو هي الهيئة التي تعتزم الدول العربية التوجه اليها للنهوض بالعلوم الاساسية والتكنولوجيا والتوثيق وتبادل المعلومات العلمية ، واعداد رجال البحث ، في اراضيها . وقد طلب الى اليونسكو ان تساعد على وضع «سياسة علمية وطنية» للبلاد العربية.

وفي النهاية اعرب المؤتمر عن رايه في ان اتفاق حظر التجارب الذرية الذي ابرم في موسكو في سنة ١٩٦٣ هو بادرة عظيمة الاهمية ومقدمة لنزع السلاح العام الشامل في المستقبل . «فتوفير المبالغ الطائلة التي تنفق على هذه التجارب لا بد له ان يفسح السبيل لتحضير مقدار اكبر من الاعتمادات للاعمال التربوية والثقافية والعلمية .»

(١) الجزائر والعراق والاردن والكويت ولبنان والمغرب وقطر والجمهورية العربية المتحدة والسودان وسوريا وتونس .

(٢) ايطاليا وكوبا والولايات المتحدة الامريكية وفرنسا والهند والمملكة المتحدة وتركيا والاتحاد السوفياتي وهيئة الامم المتحدة وهيئة الصحة العالمية والجامعة العربية .

وحي الايام

حوار مع عربي ...
حول التفرقة القومية

بدا الحديث بيننا عاديا تناول اوضاع عالمنا الكبير والصغير ثم وصلنا الى تحديد بعض المظاهر في عالمنا الصغير ..

وقلت : وقد اصبح التحريض القومي في هذه البلاد «علما» تتقنه الصحافة لدرجة مروعة .. واعتقد ان التحريض القومي الذي يبدا في بساتين الاطفال ويستمر في المدارس الابتدائية والثانوية يصل الى ذروته في «تثقيف» الصحافة المتعصبة التي لا تترك مجالا يمر بدون ان تستخدمه لتشويه العرب في اذهان الجماهير اليهودية ..

ووافق محادثي على هذا التقدير وقال : لقد تطور هذا الجو المسموم الى درجة صار معها صاحب العمل يطلب من عامله العربي ان يغير اسمه من خالد الى موشه .. والا فيعتذر عن استخدامه ..

ثم سال : هل سمعت ان ارباب البيوت في تل ابيب وضواحيها يحجمون عن تاجير غرفهم لعربي .. واذا وافق احدهم على ذلك فيطلب ان يغير العربي اسمه من مصطفى الى اسحاق ؟

قلت : اعرف ذلك .. ففي هذه البلاد يقتفون اثر الولايات المتحدة في كل شيء .. ففي الولايات المتحدة تقوم التفرقة العنصرية على قاعدتين قاعدة مكتوبة وقاعدة غير مكتوبة ولكنها سارية المفعول .. اما المكتوبة ، اي القانونية فتحظر على الامريكي الافريقي (الزنجي) من دخول بعض الاماكن العامة .. والانتساب الى المدارس والجامعات .. واما غير المكتوبة فهي التي لا ينص عليها القانون الا انها سارية المفعول بسبب الاستعلاء القومي الابيض وتحول دون الامريكي الافريقي من السكن في بعض الاحياء التي يسكنها البيض .. وتمنع المثقف الامريكي الافريقي من الوصول الى الوظيفة التي يستحقها ..

والحكم العسكري في بلادنا هو مظهر التفرقة القومية القانوني .. وعدم تاجير العرب هو مظهرها غير المكتوب اي الذي لم ينص عليه القانون انما خلقه التحريض المسموم ..

وانتفض محدثي كان عقربا لسعه .. وصرخ ماذا تقول؟ اي مقارنة هذه ..

ولم افهم سر غضبه ... ولهذا استفسرت قائلا : اتعني ان حكام اسرائيل ودعاتهم الذين يروجون الاستعلاء القومي وينفثون الريب بين الشعبين هم اسوء من حكام الولايات المتحدة ودعاتهم ؟

واشتد غضبه وقال : ما هذا الهراء .. المسالة كيف تقارن بين العرب والزنوج .. لا مجال للمقارنة ؟

ويظهر ان سذاجتي في بعض الاحيان تغلق فهمي بغشاوة كثيفة .. ولهذا لم افهم سر حنقه على المقارنة . فالتفرقة القومية والتمييز العنصري اينما كانا فانما يصدران عن استعلاء قومي سخيف . ولذلك فضحاياهما في مركب واحد كما يقولون ..

وارتسمت سذاجتي على وجهي وساعدتها بابتسامة باهتة شحنتها بالتساؤل .. فقال محدثي :

– كيف تقارن بين العرب والزنوج فنحن شعب لنا تاريخنا المجيد وتراثنا الخالد .. وهم لا تاريخ لهم ولا تراث.

وفوجئت بل ادهشني ان اسمع من عربي يشجب التفرقة القومية في بلادنا يتحدث مثل تجار العبيد ويردد مزاعم العنصريين الامريكيين والاوروبيين الغربيين الذين رددوا هذه الاسطورة طوال قرن مضى حتى استيقظت القارة الافريقية وقذفت بالمستعمرين الى المحيطات والبحور التي تغسل شواطئها .. وبدا مثقفوها يكتبون تاريخ شعوب تلك القارة ويستخرجون تراثها الفكري وثقافتها المتعددة الجوانب من تحت الانقاض ..

وقلت بعد ان تحكمت في اعصابي : اراك تردد ما يكتبه نسيم رجوان وامثاله عن العرب .. والفرق بينك وبينه انه يتجاهل الثقافة العربية ويعلن ان العرب يفهمون باحاسيسهم ويعجزون عن ادراك النظريات بينما انت تتجاهل ثقافة الامريكيين الافريقيين وتراثهم ..

وتمسك محادثي برايه وردد : لا مجال للمقارنة .. ولم يزد .. وادركت انه يشكو من مرض الاستعلاء القومي مثل دعاة حكام هذه البلاد ..

وعجبت ان يكون عربي يشكو التفرقة القومية بهذه العقلية ... وتوقعت من مثقف عربي (نسيت ان اقول هذا في البداية) ان يتعلم من الاضطهاد القومي ان الشعوب سواسيه . خصوصا في عصر حريات الشعوب وفي ظروف يتاخى فيها الشعب العربي في اقطاره المختلفة مع شعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ويتضامن معهم في معاركهم ويتعاون معهم في ميادين الثقافة والاجتماع ..

وانتهت المحادثة عند هذا الحد وافترقنا ..

واقترب مني احد الذين شهدوا هذا الحوار .. وقال : اتعرف من هذا ؟ فاجبت بالنفي ..

قال : هذا «المثقف» يتمرغ على اعتاب حكام هذه البلاد.. ويعمل في احدى الوظائف التي تجعل منه داعيا لما تقوم به السلطات من «تطوير» في المحيط العربي ..

وفهمت ..

جابر الكرملي

عاد موظفو المالية الى اعمالهم موحدي الصفوف

تل ابيب – بعد اضراب رائع استمر اربعة ايام عاد موظفو المالية الى اعمالهم في الساعة التاسعة من صباح الاحد الماضي ، بعد ان منحوا الحكومة مهلة حتى اخر نيسان المقبل لتسوية قضيتهم . اما اذا جاءت نتائج التدريج والاجور المرتبطة به لا تتناسب مع طلبات الموظفين فسيرى الموظفون انفسهم في حل من تعهدهم وسيتخذون جميع الاجراءات التي تكفل لهم تحصيل مطالبهم .

وتم اتخاذ هذه الخطوات في الاجتماع القطري الذي عقدته لجان الموظفين القطرية بعد ظهر السبت الماضي في تل ابيب كما قرر الاجتماع السعي لاجل دفع اجور ايام الاضراب . كذلك تعهد مدير وزارة المالية العام امام الاجتماع بعدم اتخاذ اية عقوبات او اجراءات ضد اي موظف .

وسبق اجتماع السبت اجتماع صباح يوم الجمعة في دار الهستدروت . وخلال ذلك حاول بعض رجال المباي نشر الشائعات الكاذبة التي انعكست في اذاعات صوت اسرائيل والصحف المبائية ، كما حاولوا عرقلة الاجتماع . غير ان ذلك الاجتماع دل على وحدة الموظفين التامة . وقد استنكر المجتمعون محاولات الضغط والتهديد التي تعرضوا لها .

وكان من المقرر ان يعقد الاجتماع صباح الاحد ، غير ان لجان الاضراب فضلت تقديم موعد عقده .

كذلك حاولت الاوساط المبائية الفت في عضد الاضراب بشتى الوسائل ، فصارت تشيع ان عدد مكسري الاضراب يتزايد يوما بعد يوم ، واستغلت الاذاعة لبث دعايتها ، فاذاعت ان اجتماعا عقد في حيفا ، وان اللجنة القطرية قررت الرجوع الى العمل عارية عن الصحة تماما ، فلم يعقد اجتماع من هذا النوع ولم تكن اللجنة القطرية الجهاز المقرر في الاضراب .

وكان اجتماع يوم السبت دليلا كبيرا على اصرار الاكثرية الساحقة من الموظفين وعنادها في نضالها ، وبدا ذلك في اعلان الموظفين عدم تنازلهم عن تنفيذ مطالبهم كاملة ، واستنكارهم الشديد لموقف ثلاثة اعضاء مبائيين انصاعوا لاوامر حزبهم ودابوا على تخريب الاضراب ، ولكن دون جدوى ، فقد جوبهوا بموقف الموظفين العنيد .

وعقد مجلس اركان الاضراب مؤتمرا صحفيا ادلى فيه ببيان جاء فيه :

عندما اعلن اجتماع لجان الموظفين الاضراب الانذاري اولا ، والاضراب المستمر بعد ذلك كان المقصود من الاضرابين الاحتجاج على عدم تنفيذ وعود وزير المالية في رسالتيه بتاريخ ٦٤/١/٣٠ . وفي المقابلة التي تمت بين الوزير وبين ممثلي اللجان القطرية بتاريخ ٦٤/١/٢٩ قدم الممثلون مطالبهم بمساواة اجور الموظفين مع اجور موظفي بنك اسرائيل ومصلحة الموانىء .. وفي تلك المقابلة حصل الموظفون على الصيغة التي اقترحها الوزير وهي : «عند بحث الوظائف تسمع دعاوي الموظفين الخاصة» ، واوضح للموظفين ان الدعاوي الخاصة تشمل مساواة الاجور ايضا .

وجاء في البيان الصحفي : «ولثقتنا الكبيرة بما اكده وزير المالية بتوقيعه ، باشر ممثلونا المفاوضة مع الجهات المختصة. واثناء هذه المفاوضات رفضت مطالبنا بشكل اكيد .. وهكذا وجد الاجتماع القطري انه لا يمكن قبول التدريج الحالي ، وان وعود الوزير لم تنفذ» .

واثنى البيان على ثبات الموظفين ، والقوى التي ابدت نضال الموظفين . واعلن «ان الموظفين يعودون الى وظائفهم رافعي الراس موفوري الكرامة، لا سيما بعد ان امعنوا النظر في توجه الحكومة التي تقف وراء اقتراحات وزير المالية ، وبعد وعد الهستدروت النظر في مطالبنا ، ولئلا نحرم الاف الموظفين من فرحة العيد ، قرر الاجتماع القطري ابداء نية حسنة مرة اخرى واخيرة حتى تتمكن الحكومة والهستدروت من تنظيم اجورنا بشكل يطمئنا» .

واعلن المشتركون في الاجتماع القطري انه في حالة عدم تلبية المطالب حتى ٣٠ نيسان ، فسيرى الموظفون انفسهم في حل من اتخاذ الخطوات التي يستنسبونها .

وتساءل بعض الصحفيين عن سبب جعل الساعة التاسعة موعدا لرجوع الموظفين ، وجاء الجواب : ان المجتمعين ارادوا ان يثبتوا ان الاضراب لم يكسر يوم الجمعة بل استمر حتى الساعة التاسعة من صباح الاحد .. هذا من ناحية .. اما من الناحية الاخرى فقد قرر قادة الاضراب عقد اجتماعات للموظفين قبل البدء في العمل لتوضيح تطورات المعركة .

الكتلة الدمقراطيه تدعو الى الائتلاف
في مجلس محلي كفرياسيف

كفر ياسيف – لمراسلنا – بدعوة من كتلة كفر ياسيف الدمقراطية عقد يوم السبت الماضي اجتماع شعبي كبير وحماسي في «نادي السلام» تكلم فيه فوزي خوري رئيس المجلس ، وعضو المجلس المحامي محمد الحاج ، وعضو الكنيست اميل حبيبي ، وافتتح الاجتماع يوسف شحادة .

وقد تحدث الخطباء عن اهمية معركة الانتخابات ونتائجها التي لم يحقق المباي من ورائها هدفه المنشود .. وهو القضاء على كتلة كفر ياسيف الدمقراطية ، على اعتبار انه بذلك تبدأ معركة القضاء على نفوذ الشيوعيين في المحيط العربي .

واكد الخطباء على اهمية قيام ائتلاف دمقراطي في المجلس داعين الكتل الاخرى – باستثناء كتلة مباي – الى اقامة هذا الائتلاف ليقف مدافعا عن مصالح القرية وكرامتها. وجاء في كلمة رئيس المجلس فوزي خوري : ان القضية ليست قضية كراسي، بل قضية كفاح ومقاومة للسياسة الاضطهادية التي تنهجها الحكومة ضد قريتنا وشعبنا ، فائتلاف دمقراطي في كفر ياسيف هو الذي يقوم بهذا الدور ويعمل على تطوير القرية .

وشرح اميل حبيبي اهمية التطورات الجديدة في الشرق الاوسط وتاثيرها على حل القضية الفلسطينية حلا عادلا، وقال ان اشكول يبغي من وراء كسب الاصوات العربية لحزبه ونجاح حزبه في تسلم ادارة المجلس في كفرياسيف وغير ذلك ، الاعلان للراي العام العالمي واليهودي ان العرب راضون عن سياسة الحكومة .. في وقت بدا العالم والشعوب العربية والامم المتحدة تتعرف على وضع العرب في اسرائيل وسياسة حكومتها الاضطهادية حيال الشعب العربي في اسرائيل .

وفي نهاية الاجتماع تبرع الحاضرون بمبلغ ٤٠٠ ليرة لكتلة كفرياسيف الدمقراطية

هذا واطلق اسم كتلة كفر ياسيف الدمقراطية ، على نادي السلام الذي قدمه فرع الحزب الشيوعي في القرية الى الكتلة

وفي الاجتماع اعلن عن استقالة عضو المجلس المحامي محمد الحاج . وبذلك يخلفه خالد صفية المرشح الرابع في القائمة الدمقراطية .

اضراب تلاميذ احتجاجا على اعادة معلم طعن زميلا لهم

البقيعة – لمراسلنا – اضرب اكثر من اربعين تلميذا عن التعليم في مدرسة القرية يوم الخميس الماضي احتجاجا على اعادة المعلم منيب مخول الى التعليم ، بعد ان رآه الطلاب يستل سكينا حادا ويطعن به الشاب بسام صفدي عند وقوع شجار بسيط بينهما .. ثم هجم على والد بسام وطعنه في ظهره طعنات ادت الى بقائه في المستشفى حوالي الشهر بحالة خطيرة جدا .

ولا يزال بعض التلاميذ مضربين عن دروس المعلم منيب مخول .

وقام بعض اولياء امور الطلاب بالتوقيع على عريضة الى دائرة المعارف يطالبون بابعاد المعلم المذكور عن مدرسة البقيعة .

وقد تدخل مدير المدرسة حنا مخول .. ابن عم المعلم منيب ولكنه بدلا من تدبر الامر والتجاوب مع رغبة تلاميذه ارسل الى سبعة من الطلاب المضربين رسائل فصل من المدرسة ، فعم الاستنكار القرية .

مجلس محلي باقة يستهتر بحقوق موظفيه

باقة – لمراسل الاتحاد – على الرغم من مراجعة موظفي المجلس نقابة الموظفين الهستدروتية ، المتكررة تستمر ادارة مجلس باقة في التنكر لحقوق موظفيها فتخدمهم بشروط عمل سيئة وباجور منخفضة للغاية بل انها تحرمهم حتى من حق الاجازة السنوية التي ينص عليها القانون .

فمن الموظفين من لم يحصل على اكثر من ٢٥ يوم عطلة سنوية منذ سنة ١٩٥٨ .

واما معاشات الموظفين ، وعددهم ستة ، فتتراوح بين ١٢٠ و ٢٠٠ ليرة شهريا . فسكرتير المجلس مثلا يتقاضى ٢٠٠ ليرة شهريا بينما الدرجة الهستدروتية لهذه الوظيفة تتراوح بين ٣٥٠ – ٤٠٠ ليرة شهريا مع علاوة غلاء المعيشة . والكاتب والجابي يتقاضيان ٢٠٠ ليرة شهريا وكل منهما متزوج : الاول والد خمسة اولاد والثاني ولدين ، بينما تمنحهم التعريفة الهستدروتية اجرة لا تقل عن ٣٠٠ ليرة شهريا مع علاوة غلاء المعيشة . اما مراسل المجلس وهو متزوج ووالد ستة اولاد يتقاضى ١٥٠ ليرة شهريا .

وباصرار رئيس المجلس تمتنع الادارة عن دفع العلاوات المعترف بها للاولاد وعلاوات الاقدمية والمصح .

ان الراي العام في القرية يستنكر هذا الاستهتار بحقوق موظفي المجلس ويطالب بتامين حقوقهم .

الاتحاد في طبريا

تستطيعون الحصول على جريدة «الاتحاد» ومجلة «الجديد» من :

كيوسك يوعيش – طبريا شارع هيردين – قرب حديقة البلدية – ومقابل حانوت آتا

الشبيبة العاملة في منطقة الناصرة تحدد مطالبها ، في عرائض الى وزير العمل ومنظمة الشبيبة العاملة

الناصرة – لمراسل الاتحاد – تقوم الشبيبة العاملة بين سن ١٤–١٧ سنة ، باوسع حملة عرائض ، موجهة الى وزير العمل ، ومنظمة الشبيبة العاملة – النوعر عويبد .

وتعرض الشبيبة في هذه العرائض ، ظروف عمل الشباب العمال القاسية ، والاستغلال البشع الذي يتعرضون له ، والمصاعب الكبيرة امامهم عند تعلم الصنعة ، واهمال وزارة العمل للشبيبة العاملة العربية ، بعدم سعيها لتطبيق قانون تشغيل الشبيبة العاملة ، الذي ينص على ان يعمل الشاب تحت سن ١٨ سنة ، ٧ ساعات يوميا ، مع ضمان تعلم الصنعة

وقد حددت الشبيبة العاملة مطالبها بما يلي :

- ● ضمان تنفيذ قانون تشغيل الشبيبة العاملة على الشبيبة العربية العاملة .
- ● فتح فروع منظمة الشبيبة العاملة في القرى العربية ، ووقوف المنظمة الى جانب الشبيبة العاملة ، في نضالها من اجل تحسين ظروفها .
- ● فتح مكاتب عمل ، في مراكز تجمع المواطنين العرب ، حتى لا يكون الشباب العمال العرب ، عرضة للاستغلال الفاحش ، والعمل الاسود المرهق للاحداث .
- ● ان تقوم وزارة العمل ومنظمة الشبيبة العاملة ، بمساعدة مالية ، جدية للفرق الرياضية القائمة ، وتشجع اقامة فرق جديدة .

وقد وقع على هذه العرائض حتى الان عدد كبير من الشباب في الناصرة وعرابة وطمرة وكابول ، ويافة الناصرة وعيلوط والبقيعة وغيرها من الاماكن ..

ولا تزال حملة التوقيع مستمرة ، فالشبيبة العربية العاملة تستطيع بهذه العرائض دفع المسؤولين في وزارة العمل ومنظمة الشبيبة العاملة الى العمل على تحسين ظروف معيشة الشبيبة العاملة ، وعملها .

الى العمال العرب في مناطق تل ابيب وبتح تكفا ورمات غان وبات يام ..

من اجل مساكن انسانية باجور رخيصة بعقد لجنة العمال العرب من اجل المساكن الانسانية ، **اجتماعا جماهيريا** وذلك يوم الثلاثاء ٦٤/٣/٢٤ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في يافا شارع ٦٠ في العجمي .

ويتكلم في الاجتماع : **اميل حبيبي** عضو الكنيست

الدعوة عامة

ايها الشباب ..

اشتركوا في اضخم رحلة تقيمها الشبيبة في حيفا بالاشتراك مع منطقة الجنوب – الى النقب ، عين جدي ، والبحر الميت .

مخيم لثلاثة ايام ٢ و ٣ و ٤ نيسان

تكاليف السفر ١٠ جنيهات فقط

التسجيل في قاعة المؤتمر ٣٩ شارع مار يوحنا – حيفا كل يوم اثنين وثلاثاء وخميس الساعة السابعة مساء .

لا تفوتوا هذه المناسبة

تزايد عدد اصابات العمل في البلاد

القدس – كانت اصابات العمل في السنة الماضية ٧٢،٠٠٠ اصابة حسب تقدير التامين الوطني ، ومئات من هؤلاء المصابين بقوا مشوهين .

وقد خسرت الزراعة ٣ ملايين يوم عمل ، تساوي عمل ١٠،٠٠٠ عامل . وبلغت الخسارة الوطنية نتيجة اصابات العمل وغيرها اكثر من ٣٠ مليون ليرة . والى هذا يضاف شيء اخطر هو الفقر والضيق اللذان يصيبان مصابي العمل وعائلاتهم .

وفي عام ١٩٦٢ سجلت ٦٥ الف اصابة عمل ادت الى خسارة حوالي مليوني يوم عمل وعلى هذا يظهر انه في عام ١٩٦٣ ارتفع عدد اصابات العمل بـ ١٠٪ ، وارتفعت خسارة ايام العمل ثلثا . وقد طرا سوء في اوضاع اصابات العمل من ناحية العدد ، ومن ناحية حدة الاصابات . واستمر تكرار الاصابات من ١١٤ حادثا عام ١٩٦٢ الى ١١٧ حادثا عام ١٩٦٣ .

والحقيقة الواضحة تقول ان وضع هذا الامر في اسرائيل هو اشد سوءا بالمقارنة مع بلاد راسمالية متطورة .

فمثلا ، يظهر انه من بين كل ١٠٠٠ عامل في الصناعة يصاب ١٦٤ عاملا في اسرائيل، بينما في فرنسا تبلغ هذه النسبة ٩٣ عاملا ، وفي المانيا الغربية التي تعتبر «صاحبة القمة» في اصابات العمل يبلغ العدد ١٥٠ عاملا .

وتقول مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» : ليس عدد اصابات العمل في البلاد الاشتراكية منخفضا اكثر فقط – ٥٦ لكل الف في المانيا الشرقية و٦٠ في تشيكوسلوفاكيا – بل ان هذا العدد في انخفاض مستمر .

شباب الاخوه العربيه اليهوديه يوزعون كراس الحكم العسكري

تل ابيب – قبل ايام وبدعوة من لجنة الشباب للاخوة اليهودية العربية عقد اجتماع في نادي «حمام» بتل ابيب حضره اكثر من ١٥٠ شابا وشابة لبحث المعركة من اجل الغاء الحكم العسكري..

وقد تكلم في هذا الاجتماع مندوبا اللجنة اليهودية العربية لالغاء الحكم العسكري اوري افنيري وصالح برانسي وشرحا ماهية التخفيفات الاشكولية ..

وبعد الاجتماع خرج الشباب الى الشوارع الرئيسية في المدينة وانتشروا امام دور السينما والساحات العامة وزاروا المقاهي لتوزيع كراس «الحكم العسكري اليوم» الذي اصدرته اللجنة اليهودية العربية لالغاء الحكم العسكري

وقد وزعوا في تلك الامسية اكثر من ٣٠٠ كراس ..

وتواصل لجنة الشباب جهودها من اجل نشر هذا الكراس التفسيري الهام .

كما افاد مراسلنا في القدس ان لجنة الشباب للاخوة في القدس تقوم بتوزيع الكراس . وستقوم لجنة الشباب في حيفا في الاسبوع القادم بعقد اجتماع تفسيري حول الحكم العسكري ويخرج نشيطو اللجنة بعده لتوزيع الكراس على الجمهور الحيفاوي .

رسائل القراء

انا عبد الله محمد حسين من عرب الحجيرات عامل بناء في حيفا ، حجز على ٨٦ ليرة من معاشي كدفعة سلفية لضريبة الدخل سنة ١٩٦٣ ، على اعتبار اني املك بقرا وارضا . وفي الواقع لا املك سوى ٦ دونمات مما اضطرني للعمل في البناء لاعيل عائلتي المؤلفة من ستة افراد . ولهذا اطالب باعفائي من الضريبة .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٢٥٩١ ص.ب ١٠٤
١٨ شارع قيسارية – حيفا

لتقف مطاردة البوليس للعمال ولتنظم مواصلاتهم

البوليس احتجز العمال خلال يومين متعاقبين لانهم سافروا بسيارات خاصة ففقد بعضهم اعماله .. المشكلة الجوهرية تنظيم مواصلات العمال .. وتامين مصلحة اصحاب السيارات .. عمال عرابة احتجزوا الباص حتى وعدهم المسؤولون بتسيير باص اخر ..

حيفا – لمندوب الاتحاد الخاص – اكثر من ستين عاملا من عرابة .. كانوا يجلسون امس تحت الاشجار بقرب مركز بوليس كريات حاييم ، بانتظار «التحقيق» ليسوا متهمين بالسرقة ، ولا بشجار عام بل بركوب سيارة .

والقصة بسيطة ، جدا .. فقد اوقف البوليس سيارات العمال ، في منتصف الطريق ، وساقهم الى مركز قرية حاييم للتحقيق حول : هل يدفع العمال اجرة للسيارات ام لا ؟

وامس لم يكن اليوم الاول الذي يقوم فيه البوليس بهذا التصرف .. بل كان اليوم الثاني في هذا الاسبوع الذي «يحجز» فيه البوليس العمال في المركز ، حتى العاشرة صباحا وتكون النتيجة تعطيل العمال عن اشغالهم .. واكثر من ذلك فقد طرد بعضهم من العمل بسبب .. «تاخرهم» !!

جوهر القضية

ان كل العمال ، الذين تحدثت معهم اكدوا بان هذا الوضع قد نشا لاهمال شركة باصات ايجد للقرية .. فليس هناك الا باص واحد ينطلق من دير حنا ، ويمر في عرابة ، في الساعة الخامسة والنصف صباحا .. وهو لا يتسع لمئات العمال ، الذين يسافرون يوميا .. والباص التالي يتحرك في السادسة ، ولذلك لا يستفيد منه العمال فهم اذا سافروا فيه يصلون الى حيفا بعد حوالي ساعة من موعد ابتداء عملهم ..

ولذلك كان من الطبيعي ان يدبر العمال شؤونهم ويسافروا في سيارات خاصة .. ليصلوا في الموعد الضروري

وحسب التحقيق الذي اجريته بين العمال وبعض اصحاب السيارات ظهرت امامي ازدواجية القضية ..

فاكثر اصحاب السيارات من عمال يعملون في حيفا او منطقتها الصناعية وعليهم ان يصلوا الى اعمالهم باكرا جدا ، في الخامسة ، ولصعوبة السكن في حيفا يشتري احدهم سيارة ويتعاون مع بعض زملائه ، لتسديد نفقاتها ويتنقلون بها يوميا من قريتهم الى مكان العمل وبالعكس .. ومثل هؤلاء عثمان ابراهيم الحلو الذي يؤكد ان صاحب الكسارة يدفع له ثمن البنزين لان عليه ان يكون في عمله في الخامسة .. وعليه في بعض الاحيان ان يتاخر في عمله الى ما بعد موعد الباص الاخير الى القرية .

وبعض اصحاب هذه السيارات من سدت في وجهه سبل الرزق الاخرى ولا سبيل امامه غير نقل العمال من قريته الى اماكن عملهم .. ومثل هؤلاء لا طاقة لهم على دفع ثمن «النمرة» سيارة اخرى وصل ثمنها الان الى ٣٥ الف ليرة بسبب رفض السلطات اصدار الرخص الجديدة ..

والحقيقة ان هذه السيارات تسد فراغا كبيرا في مواصلات القرى العربية .

وعلى هذا الضوء يبدو ان القضية الجوهرية ليست قضية تمسك البوليس بحرفية القانون الذي لا يجيز استخدام السيارات الخاصة لنقل الركاب .. بل قضية مواصلات لجا العمال الى اسلوبهم لحلها .. ففي حالات قليلة يستخدم العمال السيارات الخاصة ..

ولذلك يتصرف البوليس تصرفا استبداديا فظا حين يعتقل هؤلاء العمال ويحتجزهم ساعات طويلة بغرض التحقيق معهم اذا كانوا قد دفعوا اجرة ام لا ..

ولهذا نطالب في البداية وقف هذه الملاحقة التي توحي ان احتكارات الباصات هي المحرك لها . خاصة وان ادارة الباصات تهمل مطالب العمال طويلا .. ونطالب ثانيا بعدم التعرض لعمال حلوا مشكلة تنقلاتهم على وجه يرضيهم ولا يخرق القانون .. فليس في القانون ما يمنع عاملا يتفق مع ادارته على الانتقال الى عمله بسيارة خاصة ..

اما اولئك الذين ينقلون العمال بسياراتهم الخاصة وهم اقلية حسب ما نعلم ، فمن الواجب حل مشكلتهم على وجه يخدم حقهم في التكسب واعالة عائلاتهم .

وعد باضافة باص

وفي الوقت ذاته اتصل بمكتب الاتحاد تلفونيا احد عمال عرابة واعلمنا ان العمال احتجزوا صباح يوم الاثنين امس الباص الوحيد الذي ينطلق بالخامسة حتى الساعة السابعة والربع احتجاجا على سوء المواصلات .

فالباص ياتي من دير حنا ويكتظ بالعمال ويخلف وراءه الكثيرين من العمال العاملين في حيفا ومنطقتها الصناعية .. وعلى الاثر جاء البوليس ومنظم حركة سير الباصات ووعدا العمال بتزويدهم بباص اخر ..

واضاف ان الازدحام في الباص بلغ مداه .. فعلى الكرسي الواحد يجلس ثلاثة عمال ..

اننا نامل ان تحل هذه المشكلة بجميع ملابساتها بشكل يؤمن مصالح الجميع .. فهذا من حق الجميع .. من حقهم ان يعملوا وان يعيشوا وان يعيشوا بكرامة ..

النائب الشيوعي توفيق طوبي يطالب بوقف مطاردة العمال العرب .

حيفا – مكتب الاتحاد – على اثر وصول نبا تصرفات البوليس الفظة مع عمال قرى البطوف ابرق النائب الشيوعي توفيق طوبي الى وزيري البوليس والمواصلات مطالبا بوقف مطاردة البوليس لهذه السيارات التي تنقل العمال من قراهم الى اماكن عملهم وداعيا الى حل مشكلة المواصلات المتازمة ..

كذلك علم مراسلنا ان النائب الشيوعي توفيق طوبي سيستجوب الوزيرين بهذا الشان .

اهمال الحي الشرقي في شفاعمرو

شفاعمرو – وقع عشرات المواطنين من الحي الشرقي على عريضة وجهوها الى المجلس البلدي يطالبون فيها بالاسراع باقامة سور الى جانب الشارع المجاور لبيت صالح ابو العلا ، لا سيما وان البلدية قررت اقامته لصيانة الاولاد من السقوط في الهوة العميقة المجاورة كما طالبوا بتنظيف المزابل المتراكمة ، وان تصل سيارة النفايات الى جميع انحاء الحي المذكور .

وعلم مراسلنا ان وفدا يمثل اهل الحي سيقدم العريضة الى البلدية .

بلدية سيف الدين الزعبي وائتلافه تزيد الضرائب ورسوم التعليم الثانوي

الناصرة – لمراسل الاتحاد – انعقدت قبل ظهر يوم السبت ٦٤/٣/٢١ جلسة مجلس الناصرة للنظر في مشروع الميزانية لسنة ٦٤–٦٥ ومواضيع اخرى منها الضرائب البلدية ورسوم التعليم في المدرسة الثانوية واسواق البلدية وبالنظر لكثرة المواضيع قبل اقتراح الكتلة الشيوعية بتعيين جلسة خاصة لبحث الميزانية عينت يوم الاربعاء ٦٤/٣/٢٥

وفي جلسة يوم السبت تقدم سيف الدين والتلافه باقتراحات زيادة ضريبة الاملاك وضريبة السكن ورسوم التعليم الثانوي واقرت هذه الاقتراحات بمعارضة الاعضاء الشيوعيين الثلاثة والعضو سهيل كنج . وتنص هذه القرارات على وجوب زيادة ضريبة الملك من ٢٠–٢٢٪ وضريبة السكن على الغرفة الواحدة من ٢٦ ليرة الى ٣٠ ليرة ورسوم التعليم الثانوي من ٤٠٠/٤٥٠ الى ٥٠٠ ليرة والضريبة على المباني الاخرى رفعت من ٢،٥٠ ليرة الى ٣،٠٠ ليرات للمتر المربع .

ان هذه الزيادات ليست الاولى في تاريخ بلدية سيف الدين والتلافه الرجعي اذ عند قيام هذا الائتلاف وفي السنين التي تلته رفع الائتلاف الضرائب بما يعادل ٥٠٪ عما كانت عليه في السابق وبذلك اكتسبت بلدية سيف الدين ، بالاضافة الى السمعة السيئة التي اتصفت بها لخيانتها مصالح المواطنين القومية واليومية ولعفونة الادارة والمحسوبية ، اكتسبت صفة بلدية الضرائب

وقد علل الرئيس والتلافه اسباب الزيادة بحجة الظهور امام الحكومة بمظهر التضحية في سبيل الحصول على «المساعدات» الموهومة وقد حاول بعض الاعضاء من الائتلاف الرجعي الظهور بعدم الرضا ولكنهم في النهاية صوتوا الى جانب اقرار الزيادات ضاربين مصالح المواطنين بعرض الحائط .

وتجاه مطالب العمال والموظفين الشهريين واليوميين في البلدية اقر الائتلاف زيادة رواتب بعض المستخدمين والعمال ورفع درجاتهم دون الرجوع الى نقاباتهم كما هو متبع في البلديات الاخرى ، الامر الذي يشير بوضوح الى حرمان مستخدمي البلدية من حقوقهم النقابية والى تحقيق رغبات ادارة البلدية من وراء هذه الاجراءات المفروضة من فوق.

اتلاف ٥٠ الف طن برتقال

القدس – لمندوبنا الاقتصادي – من المتوقع ان تتلف السلطات ٥٠ الف طن من البرتقال الشموطي لعدم تمكن صناعة الحمضيات من استيعابها .

والتعليمات التي اعطيت حتى اليوم تقضي بطمر ١٧،٥٠٠ طن من البرتقال الشموطي في الارض لعدم استعداد الصناعة تسلم الاثمار التي لا تصلح للتصدير ..

وقرر مجلس تصريف الحمضيات ان يعوض اصحاب البيارات الذين ستتلف ثمارهم الامر الذي سيكلف ٣،٥ مليون ليرة ، ستحسم من المساعدة لهذا النوع من الثمار ، فمقابل كل صندوق يصدر يحسم مبلغ نصف ليرة من المساعدة المخصصة ، لتسديد هذا التعويض .

ويتضح من التقارير ان موجة البرد التي عمت البلاد في الشتاء اضرت كثيرا ببيارات البرتقال ، اذ سببت تاخير قطف الاثمار ولفها وتصديرها ، واخر هذا البرتقال بنوع خاص ، بينما كانت الاضرار بالانواع الاخرى اقل .

وبموجب التقديرات سيبلغ التصدير في هذه السنة ٧ ملايين صندوق مقابل ٩ ملايين في العام الماضي .

عودة عن خطا

الرينة – نشرنا في العدد الصادر في ٣ اذار خبرا عن وفاة الطفل غسان جمال رزق وعزونا ذلك الى اهمال عيادة صندوق المرض .

وعلم مراسلنا فيما بعد من المسؤولين في صندوق المرض هنا ان وفاة الطفل لم تكن بسبب اي اهمال من الصندوق او الطبيب .

٢٠٠ شخص ضحايا تناحر طائفي

دلهي الجديدة – قتل اكثر من ٢٠٠ شخص في مدينة مصانع الصب والفولاذ في الهند خلال تصادم طائفي بين الهندوس والمسلمين .

وقد توقفت اعمال المصانع الا ان الحكومة الهندية اعلنت ان الهدوء عاد الى المدينة وسيستانف العمال اعمالهم .

الاجتماع السابع للجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي باشتراك لجنة المراقبة المنطقية

اعضاء لجنة منطقة الناصرة الحزبية واعضاء لجنة المراقبة المنطقية مدعوون الى الاجتماع السابع للجنة منطقة الناصرة الذي سيعقد في : **كفركنا** ابتداء من الساعة الثامنة والنصف من صباح السبت القادم ٦٤/٣/٢٨ .

وعلى بساط البحث تقرير عن :

«على عتبة معارك شعبية جديدة – مهماتنا – اول ايار – التنظيم الحزبي ، وتوزيع العمل» .

ملاحظة : لن ترسل دعوات فردية الى اعضاء لجنة المنطقة وللجنة المراقبة المنطقية . فالرجاء اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة لهم .

زعيم الشباب المباميين يدعو الى جبهة يشترك فيها الشيوعيون

تل ابيب – جرت في النادي الثقافي – تسفتا – في تل ابيب مناظرة حول «وحدة الحركة العمالية وتفككها» تكلم خلالها زعيم فرقة الشباب في المبام ، افرايم راينر ودعا الى اهمال التجمع القديم في اطار الاحزاب العمالية الثلاثة الصهيونية الاشتراكية ، والى اقامة تجمع جديد في جبهة واسعة تضم الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتوجه حربتها الى صدور مقوضي الحركة العمالية وفي راسهم بن غوريون . وقال ايضا «لا تسمحوا للاحزاب التي حصلت في الكنيست على سبعة او تسعة مقاعد ان تهمل الحزب الشيوعي الذي حصل على خمسة مقاعد»

وتمثل المحاضر بالاشتراكيين الدمقراطيين في غرب اوروبا الذين يمدون ايديهم للتعاون مع الشيوعيين ، وقال ليس في بلادنا سبب يمنع حدوث نفس الشيء .

واكد المحاضر على ان احزاب العمال تتباعد يوما بعد يوم عن العمال ، لذلك فمن المهام الملقاة على عاتق الجبهة الجديدة توثيق العلاقة مع الطبقة العاملة .

وتكلم في المناظرة ليفي يتسحاق هيروشلمي (من جماعة لافون) وزئيف اوتيتس (احدوت هعبودا) .

ومما قاله هيروشلمي ان حكومة اشكول هي حكومة استمرار لسابقتها ، واعطى دليلا على ذلك عدم الغاء الحكم العسكري رغم معارضة اكثر الوزراء في الحكومة له . واضاف ان المباي اليوم يتالف من فرق ماعقة تقصد تحطيم الطبقة العاملة ، ومن جماعات حكم وضعت على الرف قيم الحركة العمالية .

اما مندوب احدوت هعبودا زئيف اوتيتس فقال ان الوضع لا يمكن احتماله واعلن انه متفق مع سابقه من المتكلمين على ضرورة مكافحة جماعة بن غوريون . غير انه قال ان الدواء المدهش هو «الوحدة الثلاثية» من الاحزاب الصهيونية الاشتراكية .

كلمة الاتحاد

(بقية)

لكفاحهم لا يمكن ان يقفوا مكتوفي الايدي تجاه محاولة رجعية تكبل حقا عزيزا عليهم وسبيلا يمكنهم من الفوز ببعض حقوقهم .. ولن يخفى على العاملين ان هذه المحاولة توحي بان السلطات لا تنوي تلبية مطالب المضربين وان وعودها لهم كانت من قبيل كسب الوقت ولتخريب وحدة العاملين خلال ذلك ..

ولا شك في ان عزيمة العمال الكفاحية التي تعكس نفسها في اوساط الهستدروت القيادية هي التي دفعت اهرون بيكر سكرتير الهستدروت المباني الى معارضة فرض التحكيم الالزامي في النزاعات الصناعية على الرغم من تنديده في الوقت ذاته بالموظفين وانذارهم بعدم نسف سلطة الهستدروت !!!

وفي اجتماع اللجنة المركزة في الهستدروت اجمع مندوبو الكتل باستثناء مندوب الاحرار على رفض التحكيم الالزامي

اما مندوب الاحرار فدعا الهستدروت الى اقامة تحكيم الزامي قبل ان يقوم بذلك غيرها .

ولكن لا يمكن الاعتماد على قادة المباي في الهستدروت فهم لا يخلصون للطبقة العاملة ولهذا فكثيرا ما تكون تصريحاتهم تخوفا من ضغط العمال او مناورة لتضليلهم ولذلك عليهم ان يحافظوا على يقظتهم النضالية ووحدتهم المتينة لاحباط كل محاولة تهدف الى تجريدهم من سلاحهم الكفاحي الذي لا يستطيعون بدونه ان يحققوا مطالبهم الاجتماعية ويصونوا مستوى معيشتهم او يرفعوا مستوى معيشتهم المتدهور .

٦٠٠٠ موظف في مستشفيات الحكومة اضربوا اضرابا انذاريا

تل ابيب – اضرب يوم الاحد الماضي ستة الاف موظف من الخدمات والادارة في ١٨ مستشفى حكوميا احتجاجا على رفض مطالبهم بمساواة اجورهم باجور زملائهم في مستشفيات «صندوق المرض» وشمل الاضراب العمال والعاملات والسواق والموظفين وموظفي المخازن .

وتقول اللجنة القطرية للموظفين ان الموظفين يطالبون بهذه المطالب منذ عام ١٩٥٩ ، وقد اعترفت المؤسسات بعدالتها . وجرى تدريج لموظفي المستشفيات قبل ثلاث سنوات غير انه استبعد موظفي المستشفيات الحكومية ولم يشملهم .

وتقول دافار ان فروق الاجور تتراوح بين ٤٠ و ٥٠ ليرة .

وتمت في الاسابيع السابقة للاضراب اتصالات واسعة اعلن الموظفون خلالها انهم لا يستطيعون الصبر على هذا الغبن اللاحق بهم وانهم ملوا الوعود والمماطلة . والغريب ان ممثلي الموظفين لا يستطيعون الاتصال المباشر مع وزارة الصحة انما اتصالهم يتم بواسطة نقابة موظفي الدولة. وعلى الرغم من اعتراف هذه النقابة بعدالة مطالب هؤلاء الموظفين فانها طالبتهم بالتذرع بالصبر حتى اخر نيسان .

وكان من الممكن ان يعدل الموظفون عن اضرابهم لو وعدت الهستدروت بالوقوف الى جانبهم في حالة عدم تدريجهم بموجب التدريج العام .

واستمر الاضراب يوما كاملا .

عبد الناصر يعلن :

(بقية)

الشيوعيين ..

تركيب مجلس الامة

وكانت الاذاعة قد اعلنت عند انتهاء انتخابات مجلس الامة آن الانتخابات التي كانت على مرحلتين – الاولى وانتخابات الاعادة – انتهت بنجاح ١٠٨ فلاحين و ٧١ عاملا و ١٦٢ مهنيا وراسماليا وطنيا .. وابرزت ان ثماني نساء فزن في هذه الانتخابات بينما لم تفز سوى ٣ نساء في انتخابات مجلس الامة السابق .

اوثانت يدعو الى

(بقية)

عبد الناصر سيطلق سراح تحقيق السلام اذا استمرت هذه الاتجاهات الخطيرة دون رقابة ..

ودعا في ختام خطابه الى تنسيق الجهود لنشر العدالة والرخاء .. وقال ان ذلك يساهم في نشر السلام .

هذا وقد بعث خروشتشوف رئيس الوزارة السوفياتية بتحية الى المؤتمر تمنى له النجاح ..

اما الدول الغربية فقد اعلنت انها ستقاوم الاتجاه السوفياتي في خلق منظمة للتجارة العالمية .. وقد اعلنت بريطانيا هذا الامر قبل عقد المؤتمر .

والمعروف ان قضية التجارة العالمية من اخطر القضايا العالمية بسبب تدني اسعار مواد الخام التي تنتجها الاقطار الفتية (النامية) وارتفاع السلع المصنوعة التي تنتجها الدول الصناعية .. وقد احتدمت ازمة التجارة في ظروف نشوء التكتلات الاقتصادية الغربية واهمها السوق الاوروبية المشتركة .

(وسنعالج هذا الموضوع في العدد القادم) .

كوبا ترغب في استئناف علاقاتها مع الولايات المتحدة

لندن – في مقابلة مع التلفزيون الامريكي اعلن وزير الاقتصاد الكوبي اونست جويفيرا ان حكومته ترغب في استئناف علاقاتها مع الولايات المتحدة على اساس المساواة التامة .

واضاف انها تتطلع الى توسيع تجارتها مع بريطانيا وفرنسا واليابان لتسد النقص الناشيء عن وقف تجارتها مع الولايات المتحدة .

تالبوت في الكويت

الكويت – قابل مساعد وزير الخارجية الامريكي تالبوت شيخ الكويت عبد الله سالم الصباح بحضور السفير الامريكي زهاء الساعة ولم يعين موضوع المباحثات في هذا الاجتماع ..

وقبل ذلك زار تالبوت عددا من العواصم العربية وبينها القاهرة ، وقيل انذاك ان الرئيس جونسون بعثه من اجل «توضيح» سياسة الحكومة الامريكية امام الزعماء العرب والتاكيد على انها لم تتغير وذلك اثر العاصفة العنيفة التي هبت في العالم العربي اثر تصريحات الكيس جونسون وكيل وزارة الخارجية الامريكية التي اوحت بان امريكا تنصب نفسها قيما على المنطقة .

الملك ادريس السنوسي يعود عن تنازله عن العرش

طرابلس الغرب – عاد الملك ادريس السنوسي عن تنازله عن العرش الذي اعلنه قبل فترة وجيزة ..

وتقول الاذاعة البريطانية ان خطوته هذه تعود الى «شعوره بالقلق» من جراء المطالبة بانهاء معاهدتي الصداقة مع بريطانيا والولايات المتحدة!! (والمقصود المطالبة بالغاء المعاهدات التي تمنح الدولتين حق اقامة قواعد عسكرية .. وتصفية القواعد فعلا) ..

وكان البرلمان الليبي قد اقر هذه المطالبة واعلن انه سيلغي المعاهدة اذا لم تسفر المفاوضات مع القطرين بريطانيا وامريكا عن تصفية القواعد .

وقد وافقت بريطانيا على البدء بالمفاوضات مع الحكومة الليبية بشان قواعدها .

اضراب تباطؤ في بريطانيا

لندن – بدا ١٣٠ الف عامل كهربائي حركة تباطؤ في العمل وامتنعوا عن العمل ساعات اضافية تدعيما لمطالبتهم بزيادة اجورهم ..

ويتخوف المسؤولون ان يؤدي الاضراب الى نقص في انتاج الطاقة الكهربائية .